

تفسير البحر المحيط

@ 123 \$ 1 (سورة الفاتحة) 1 ! 7 { بسم الله الرحمن الرحيم } باء الجر تأتي لمعان : للإصاق والاستعانة والقسم والسبب والحال والظرفية والنقل . والإصاق : حقيقة مسحت برأسي ومجازا مررت بزيد . والاستعانة : ذبحت بالسكين . والسبب : { فبظلم من الذين هادوا حرمنا النساء } . والقسم : بالله لقد قام . والحال : جاء زيد بثيابه . والظرفية : زيد بالبصرة . والنقل : قمت بزيد . وتأتي زائدة للتوكيد : شربن بماء البحر . والبدل : فليت لي بهم قوما أي بدلهم . والمقابلة : اشتريت الفرس بألف . والمجازرة : تشقق السماء بالغمام الفرقان أي عن الغمام . والاستعلاء : من أن تأمنه بقنطار آل عمران . وكنى بعضهم عن الحال بالمصاحبة وزاد فيها كونها للتعليل . وكنى عن الاستعانة بالسبب وعن الحال بمعنى مع بموافقة معنى اللام . ويقال اسم بكسر همزة الوصل وضمها وسمي كهدي والبصري يقول : مادته سين وميم وواو والكوفي يقول : واو وسين وميم والأرجح الأول . . . والاستدلال في كتاب النحو : أل للعهد في شخص أو جنس وللحضور وللمح الصفة وللغلبة وموصولة . فللعهد في شخص : جاء الغلام وفي جنس : اسقى الماء وللحضور : خرجت فإذا الأسد وللمح : الحارث وللغلبة : الدبران . وزائدة لازمة وغير لازمة فاللازمة : كالآن وغير اللازمة : باعد أم العمر من